هَيفاءُ مُقبِلَةً عَجزاءُ مُدبِرَةً

لا يَشتَكي قِصَرًا مِنها وَلا طُولُ
مَجدُلُ أعارِيضَ ذا ظَلمٍ إذا ابتَسَمَت
كَأنَّهُ مُنهَلٌ بِالرّاحِ مَعلُولُ

شُجَّت بِذي شَبَمٍ مِن ماءِ مَحنِيَةٍ

صافٍ بِأبطَحَ أضحى وَهوَ مَشمُولُ
تَنفِي الرِّياحُ القَذى عَنهُ وَأفرَطَهُ
مِن صَوبِ سارِيَةٍ بيضٌ يَعالِيلُ

كَرُمَت بِها خُلَّةً لَو أنَّها صَدَقَت

لِمَانَعٍ بِكْرُهَا النَّاعُونَ مَعْقُولُ

تَفْرِي اللَّبَانَ بِكَفَّيْهَا وَمِدْرَعُهَا
مُشَقَّقٌ عَنْ تَرَاقِيهَا رَعَابِيلُ
تَسْعَى الْوُشَاةُ جَنَابَيْهَا وَقَوْلُهُمُ

إِنَّكَ يَابْنَ أَبِي سُلْمَى لَمَقْتُولُ

وَقَالَ كُلُّ خَلِيلٍ كُنْتُ آمُلُهُ
لَا أُلْهِيَنَّكَ إِنِّي عَنْكَ مَشْغُولُ
فَقُلْتُ خَلُّوا سَبِيلِي لَا أَبَا لَكُمُ

فَكُلُّ مَا قَدَّرَ الرَّحْمَنُ مَفْعُولُ

وكلاب

عَلَى النَّبِيِّ بِمُنْهَلٍّ وَمُنْسَجِمِ

وَالْآلِ وَالصَّحْبِ ثُمَّ التَّابِعِينَ لَهُمْ
أَهْلِ التُّقَى وَالنُّقَى وَالْحِلْمِ وَالْكَرَمِ
ثُمَّ الرِّضَا عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعَنْ عُمَرٍ

وَعَنْ عُثْمَانَ وَعَنْ عَلِيٍّ ذِي الْكَرَمِ

مَا رَنَّحَتْ عَذَبَاتِ الْبَانِ رِيحُ صَبَا
وَأَطْرَبَ الْعِيسَ حَادِي الْعِيسِ بِالنَّغَمِ